

وزارة الزراعة والصيد

الإدارة العامة للتغذية

251، جادة بوجيرار
75732 باريس، سيديكس 15

تقرير عن حالة أنفلونزا طيور، ضعيفه التسبب في المرض، في فرنسا

نهائية التحقيقات حول الحدث

بؤر لاغراناش (محافظة لافوندي، 85)

تقرير حالة بتاريخ 12 شباط – فبراير 2009، على الساعة السادسة مساء

معلومة صادرة عن، الدكتورة مونيكا إيلوا،
مديرة عامة معاونة في الإدارة العامة للتغذية، (سي.في.أو)



**خارطة رقم 1: تحديد وطني للبور (بؤرة رقم 1: 46.89 شمالا ، 1.88 شمالا)
(بؤرة رقم 2: 46.89 شمالا ، 1.87 شمالا)**



خارطة رقم 2 : تحديد محلي للبور وتمثيل المناطق المحكومة بقوانين

مقدمة

تم طرح شك بوجود أنفلونزا الطيور في صبيحة يوم 30 كانون الثاني - يناير 2009، وذلك في مزرعة دواجن تحتوي على 5000 بط الإنتاج، تقع في بلدية لاغرانس (85710) - محافظة لافوندي (85)، الواقعة بمحاذاة محافظة لالوار أتلانتيك (44). لقد تم التأكد بتاريخ الأول من شباط - فبراير 2009، من أن هذا الفيروس هو ذي طبيعة ضعيفة التسبب في مرض أنفلونزا الطيور، وذلك كونه من النوع الضعيف H5 non N1. إنها أول حالة في فرنسا لفيروس، ضعيف التسبب في مرض أنفلونزا الطيور (IAFP)، تأكد وجوده في فرنسا منذ صدور القانون الإلزامي بالتبليغ على الصعيدين، الإتحاد الأوروبي والعالمي (المنظمة العالمية للصحة الحيوانية، OIE). دفعت النتائج، المتتالية للمختبرات، السلطات الفرنسية إلى تبليغ اللجنة الأوروبية ومنظمة الصحة الحيوانية في الثاني من شباط - فبراير 2009، إلى تواجد بؤرة لأنفلونزا الطيور في مزرعة الدواجن الكائنة في لاغرانس، - لافوندي (85). تم القضاء على كافة الطيور المتواجدة في مزرعة الدواجن المصابة بتاريخ الأول من شباط - فبراير 2009، وذلك حال تم التأكد من هذه البؤرة.

سمح الإحصاء الذي تم القيام به ضمن إطار المسح الوبائي، في محيط كلم 1 حول البؤرة، بالتعرف على بؤرة واحدة يتواجد فيها 5000 بط إنتاجي. إن الزيارة الصحية التي شملت هذه المزرعة لم تسمح بالتوصل إلى علامات طبية تشكك في انطلاق العدوى. إلا أن التحليلات المخبرية للعينات المأخوذة من هذه المزرعة، سمحت بالتعرف على فيروس أنفلونزا الطيور ضعيف التسبب في المرض (H5N3)، تتشابه مع تلك الموجودة في البؤرة الأولى. تم القضاء على كافة الطيور في هذه المزرعة الثانية المصابة، بتاريخ 9 شباط 2009، حال تم التأكد من إصابته. تم تبليغ اللجنة الأوروبية ومنظمة الصحة الحيوانية بهذه البؤرة الثانية يوم الثلاثاء 10 شباط 2009.

ضمن إطار المسح الوبائي، فإن إحصاء مزارع الطيور الواقعة في محيط كلم 1 حول البؤرة الثانية، سمح بالتعرف على بؤرة جديدة واحدة يتواجد فيها 4300 دجاجة. لم تسمح تحاليل المختبرات للعينات المأخوذة، بالتعرف على فيروس أنفلونزا الطيور. لم يتم تشخيص أي بؤرة في فرنسا.

تتسمي على التوالي "المزرعة رقم 1"، حيث تم تشخيص البؤرة الأولى لأنفلونزا الطيور (بؤرة رقم 1)، و "المزرعة رقم 2"، حيث تم تشخيص البؤرة الثانية لأنفلونزا الطيور (بؤرة رقم 2)، و "المزرعة رقم 3"، حيث تم تشخيص هذه البؤرة الجديدة في المنطقة المحكومة بقوانين الواقعة في البؤرة رقم 2).

1. تسلسل الأحداث

التاريخ	تسلسل الأحداث والتحليلات
الخميس 29 كانون الثاني	*علامات وهن مصحوبة بوفاة (وفاة 50 طيرا) في المزرعة رقم 1
الجمعة 30 كانون الثاني	*اكتشاف 35 طيرا إضافيا *قرار صادر عن المحافظ بتطبيق نظام المراقبة (APMS) على مزرعة الدواجن رقم 1 (منع دخول وخروج الطيور، منتجات ومخلفات الطيور). * أخذ عينات (ممسحة الفران - PCR)، و إرسالها إلى المختبر من أجل تحاليل الفرز (IDAC44). ≤ النتائج : PCR M+ et PCR H5+
السبت 31 كانون الثاني	*اكتشاف 15 طيرا إضافيا ميتا *إرسال عينات إلى المختبر الوطني المرجعي (GNR)، لتأكيد التشخيص الأولي. ≤ نتائج التحاليل LNR : تأكيد الطابع إتش5 لكن مع غياب أي تأكيد إلى وجود فيروس إتش5 ن1، عالي التسبب في المرض (سلالة كغاي، سوكلا 2.2). تشخيص بؤرة أنفلونزا طيور من النوع الضعيف إتش5. *قرار المحافظ بالتنصيح عن إصابة (APDI) يخص مزرعة الدواجن رقم 1. *تحديد منطقة عازلة محكومة بقانون على مدار 10 كلم في محيط مزرعة الدواجن (تحديد حركة الطيور، منتجات ومخلفات الطيور).

الأحد، 1 شباط	<p>*LNR تشير إلى وجود سبب في تفسخ أرومة إتش5، ضعيفة التسبب في المرض.</p> <p>≤ تشخيص مرتع فيروس أنفلونزا الطيور ضعيف التسبب في المرض H5 non N1</p> <p>* القضاء الكامل في عين المكان على طيور مزرعة الدواجن المصابة رقم 1، وإجراء عمليات أولية للتنظيف والتطهير.</p> <p>* تخفيض المنطقة العازلة المحكومة بقانون إلى 1 كلم حول محيط مزرعة الدواجن رقم 1.</p> <p>* إحصاء المزارع في المنطقة العازلة المحكومة بقانون في محيط (مزرعة الدواجن واحدة متواجدة في هذا المحيط، إنها المزرعة رقم 2</p>
الاثنين 2 شباط	<p>* تبليغ اللجنة الأوروبية بالمرتع الفرنسي لأنفلونزا الطيور (IAFP) الكائن في البؤرة رقم 1</p> <p>* تبليغ (المنظمة العالمية للصحة الحيوانية، OIE) بالبؤرة رقم 1.</p> <p>* زيارة صحية لمزرعة الدواجن رقم 2، الكائنة في محيط البؤرة رقم 1، المحكومة بقوانين : لا توجد إشارات عيادات.</p>
الثلاثاء 3 شباط	<p>*متابعة عمليات التنظيف والتطهير في مزرعة الدواجن المصابة رقم 1.</p>
الأربعاء 4 شباط	<p>*تحديد N عبر PCR: N3</p> <p>≤ تشخيص بؤرة أنفلونزا الطيور من النوع الضعيف H5N3</p> <p>* أخذ عينات (ممسحة الفران + أخذ الدم) في المزرعة رقم 2، و إرسالها إلى المختبر من أجل تحاليل الفرز (IDAC44).</p>
الخميس 5 شباط	<p>نتائج فحوصات الفرز : PCR H5+</p>
الجمعة 6 شباط	<p>*إرسال عينات المزرعة رقم 2 إلى LNR للتأكد من التشخيص الأولي.</p> <p>≤ نتائج تحاليل PCR H5HP ; PCR N3+ ; PCR H5+ : LNR، سلالة كانغي سلبية.</p> <p>*تقع المزرعة رقم 2 منطقة محكومة بقوانين، تمتد هذه الأخيرة على محيط محكوم بقوانين في مدار 1 كلم حول هذه المزرعة (ملاحظة: المنطقتين المحكومتين بقوانين تتداخلان ، أنظر إلى الخارطة رقم 2).</p>
الاثنين 9 شباط	<p>*قرار المحافظ بالتصريح عن الإصابة (APDI) المطبق على المزرعة رقم 2.</p> <p>*القضاء في عين المكان على كافة طيور المزرعة المصابة رقم 2 وانجاز عمليات التنظيف والتطهير الأوليين.</p> <p>*تشير LNR إلى وجود سبب فسخ سائد بين الأورمة H5 ضعيفة المرض.</p> <p>≤ تشخيص تأكيدي للبؤرة الثانية المصابة بأنفلونزا الطيور H5N3 (مقاطع أجزاء جينات هذه الأورمة من الفيروس تتشابه مع تلك المتواجدة في البؤرة الأولى).</p>
الثلاثاء 10 شباط	<p>*تبليغ اللجنة الأوروبية عن البؤرة رقم 2 المصابة بأنفلونزا الطيور، المرتبطة بالبؤرة رقم 1</p> <p>*تبليغ الإدارة العامة للتغذية، (سي.في.أو) عن البؤرة رقم 2 المصابة بأنفلونزا الطيور، المرتبطة بالبؤرة رقم 1.</p>
الأربعاء 11 شباط	<p>*إحصاء المزارع في المنطقة المحكومة بقوانين</p> <p>*زيارة صحية</p> <p>*أخذ عينات و إرسالها إلى المختبر (IDAC 44) للتحليل الفرزي.</p>
الخميس 12 شباط	<p>≤ نتائج تحاليل الفرز : PCR H5 سلبية.</p>
عمليات جارية أو مستقبلية	<p>*متابعة ونهاية عمليات التنظيف والتطهير في المزارع المصابة رقم 1 ورقم 2</p>

2. إجراءات الإدارة المتخذة في فرنسا

1. البؤرة رقم 1 – تربية البط الإنتاجي

- 1.1. يمنع منعاً قطعياً كل دخول أو خروج للطيور، لمنتجات ومخلفات الطيور من مزرعة الدواجن المصابة رقم 1 وذلك بدءاً من تاريخ 30 كانون الثاني – يناير 2009. (APMS de l'élevage n°1).
- 1.2. يتم الحد من حركة ومنتجات ومخلفات الطيور:
* في منطقة عازلة محكومة بقانون في محيط 10 كلم حول مزرعة الدواجن رقم 1، بدءاً من 31 كانون الثاني - يناير 2009 ولغاية الأول من شباط – فبراير 2009 (قرار المحافظ رقم 1 بالتصريح عن إصابة مزرعة الدواجن الكائنة في لاغرانش). (APDI de l'élevage n°1)
* في منطقة عازلة محكومة بقانون في محيط 1 كلم حول مرتع مزرعة الدواجن المصابة بأنفلونزا الطيور AFP، بدءاً من الأول من شباط – فبراير 2009
(تم تأكيد الطابع ضعيف التسبب بالمرض لفيروس أنفلونزا الطيور هذا).
- 1.3. تم القضاء على كافة طيور مزرعة الدواجن المصابة رقم 1، بتاريخ 1 شباط – فبراير 2009. تم إنجاز عمليات التنظيف والتطهير بعد الانتهاء من القضاء على الطيور، بتاريخ 1 شباط – فبراير 2009.

1.4. قامت السلطات الصحية بإحصاء المزارع المتواجدة في منطقة عازلة محكومة بقانون في محيط 1 كلم حول مزرعة الدواجن رقم 1. هناك مزرعة الدواجن المصابة رقم 1. هناك مزرعة واحدة متواجدة في هذا المحيط. إنها مزرعة بط الإنتاج (تربية رقم 2). تم منع أو تحديد دخول أو خروج الطيور ومنتجاتها ومخلفاتها إلى هذه مزرعة الدواجن المصابة رقم 2، منذ 31 كانون الأول – يناير 2009. ضمن إطار البحث الأولي عن الوباء، خضعت مزرعة الدواجن المصابة رقم 2 إلى زيارة صحية من قبل طبيب بيطري بتاريخ الاثنين 2 شباط – فبراير، إلا أن هذه الزيارة لم تعط أية إشارات إنذار أو تشكيك. تم أخذ بعض العينات للتحليل في المزرعة رقم 2 وتم إرسالها إلى المختبر بتاريخ 4 شباط.

2. البؤرة رقم 2 – مزرعة بط الإنتاج :

- 2.1. تمت مراقبة كافة عمليات دخول أو خروج الطيور، ومنتجاتها ومخلفاتها في المزرعة المصابة رقم 2، وذلك منذ 31 كانون الثاني 2009، وتم تشديد المراقبة بتاريخ الإثنين 9 شباط 2009. (APDI de l'élevage n°2).
- 2.2. تم تحديد كافة عمليات دخول أو خروج الطيور، ومنتجاتها ومخلفاتها في محيط محكوم بقانون قطره 1 كلم، في المزرعة المصابة رقم 2، وذلك منذ الاثنين 9 شباط 2009. (APDI de l'élevage n°2).
- 2.3. تم القضاء على كافة الطيور المتواجدة في مزرعة الدواجن، المصابة رقم 2، الاثنين 9 شباط 2009. تم إنجاز عمليات التنظيف والتطهير الأولي حال نهاية عملية القضاء على الطيور في المزرعتين.
- 2.4. قامت السلطات الصحية بإحصاء المزارع المتواجدة في منطقة عازلة محكومة بقانون في محيط 1 كلم حول مزرعة الدواجن المصابة. توجد هناك مزرعة الدواجن المصابة رقم 2. تم اكتشاف مزرعة جديدة متواجدة في هذا المحيط. إنها مزرعة الدجاج اللحم (مزرعة رقم 3). تم منع أو تحديد دخول أو خروج الطيور ومنتجاتها ومخلفاتها إلى هذه مزرعة الدواجن المصابة رقم 3، منذ 9 شباط 2009. ضمن إطار البحث الأولي عن الوباء، خضعت مزرعة الدواجن المصابة رقم 3 إلى زيارة صحية من قبل طبيب بيطري بتاريخ الاثنين 11 شباط – فبراير، إلا أن هذه الزيارة لم تعط أية إشارات إنذار أو تشكيك. تم أخذ بعض العينات للتحليل في المزرعة رقم 3 وتم إرسالها إلى المختبر بتاريخ 11 شباط.

3. البحث عن الوبائي

لا تعرف في هذه المرحلة الأسباب المحددة لهذا المرض، فالبحث الوبائي مازال جاريا. إلا أن، البحث الوبائي، قد سبق إنجازه بعد اكتشاف بؤرتي أنفلونزا الطيور، لم تؤدي إلى تحقيقات إضافية في مزارع تربية تقع خارج المحيط المحدود الذي تم تطبيقه حوالي البؤرتين.

4. التعليقات

تم تشخيص بورتين أنفلونزا الطيور من النوع الضعيف، في فرنسا. شخصت البؤرة الأولى ضمن إطار برنامج وطني للمراقبة السلبية. سمحت التحريات التي تم القيام بها في المزرعة المصابة الوحيدة في المنطقة المحكومة بقوانين البؤرة رقم 1، والمرتبطة بالوباء الأول (عامل القرب الجغرافي)، بالتحرف على البؤرة الثانية.

تم تطبيق كافة إجراءات حماية مزرعة الدواجن المصابة (تعزيز إجراءات الحماية البيولوجية، الحد من حركة الطيور، منتجات ومخلفات الطيور) وذلك منذ ظهور الشك في الإصابة. لقد تم اتخاذ إجراءات الحماية الفعلية في كلي المزرعتين وذلك كون المزرعة رقم 2 تقع في المحيط المحكوم بقوانين الخاص بالمزرعة رقم 1، وذلك بدءا من 30 كانون الثاني 2009 بالنسبة للمزرعة رقم 1 وبدءا من 31 كانون الثاني 2009 بالنسبة للمزرعة رقم 2. تم القضاء على كافة الطيور المتواجدة في مزرعة الدواجن المصابة في عين المكان بتاريخ 1 شباط و 9 شباط 2009. تم إنجاز عمليات التنظيف والتطهير الأولى حال نهاية عملية القضاء على الطيور.

لقد سمح البحث الوبائي ، بالإيضاح بعدم وجود أي منتج من الطيور المحتمل حملها للفيروس والكائنة في مزرعة الدواجن المصابة رقم 1 في السوق الفرنسي، ولم يتم تبادلها ولا تصديرها خلال فترة الخطر المقدرة ب 21 يوما التي سبقت الشك، هذا بالإضافة إلى أن الأبحاث الوبائية، التي تم القيام بها في المزرعة رقم 2، لم تؤدي إلى تحقيقات إضافية في المؤسسات الواقعة خارج محيط التحديد المطبق في البؤرة رقم 2.

أخيرا، إن التحليلات المخبرية التي تم القيام بها من أجل البحث عن فيروس أنفلونزا الطيور، والتي تم القيام بها على عينات تم أخذها في المنطقة المحكومة بقوانين في البؤرة رقم 2، أفرزت نتائج سلبية. لم يتم تشخيص أية بؤرة أنفلونزا طيور جديدة في فرنسا.

سيتم رفع كافة التحديدات تماما بعد انقضاء 21 يوما من تاريخ بدء عمليات التنظيف والتطهير في المزرعة رقم 2، طبقا لقانون الاتحاد الأوروبي. أي اعتبارا من تاريخ 2 آذار 2009. في حال غياب مرتع جديد لأنفلونزا الطيور (IAFP)، فإن فرنسا ستستعيد مكانتها كبلد خال من أنفلونزا الطيور وذلك بعد مرور 90 يوما من نهاية عمليات التنظيف والتطهير في البور.

5. خاتمة

أفرزت التحليلات المخبرية التي تم القيام بها من أجل البحث عن فيروس أنفلونزا الطيور في المحيط كلم 1 حول البؤرة الثانية عن نتائج سلبية. هذا بالإضافة أن التحريات الوبائية لم تؤدي إلى طلب تحريات إضافية في المزارع الواقعة خارج هذا المحيط المحدد. يضع هذا الأمر حدا لمجمل التحريات حول هذا الحدث.